

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

يأتكم نذير) قال الجاحظ قد قضيت بأن لها حجابا وخزاناً ولكن الشأن في نار حرأملك التي يقال لها (هل امتلأت وتقول هل من مزيد) .

962 - (نار الحمى) يقال إن النيران ثلاث نار تأكل وتشرب وهي نار الحمى تأكل اللحم وتشرب الدم ونار تأكل ولا تشرب وهي نار الدنيا قال الشاعر .
(النار تأكل نفسها ... إن لم تجد ما تأكله) .
ونار لا تأكل ولا تشرب وهي نار جهنم .

963 - (نار الشوق) هي مذكورة على الاستعارة وكذلك نار الوجد ونار اللوعة ونار الغرام وما أشبهها وقد أكثر الناس فيها نظماً ونثراً قال أحمد بن أبي طاهر يهجو المبرد .
(ويوم كنار الشوق في قلب عاشق ... على أنه منها أحر وأوقد) .
(ظللت به عند المبرد قائلاً ... فما زلت من ألفاظه أتبرد) .
وقال لى السيد أبو جعفر الموسوى يوماً وأنا معه على المائدة وقد قدم لى لون في غاية الحرارة كأنها طبخت بنار شوقى إليك .

وقال البحتري في نار الوجد .

(أما وهواك حلفة ذى اجتهاد ... يعد الغى فيك من الرشاد) .

(لقد أذكى فراقك نار وجدى ... وألف بين عيني والسهاد) .

وقال ابن الرومى .

(أترى عليل الوجد يطفئ ناره ... إلا رضاب الكاعب الغيداء)